Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع: من إخوانيّات وليّ الدين يكن

هو ولي الدين بن حسن سري بن ابراهيم باشا يكن (١٢٩٠ - ١٣٣٩هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢١م). أديب وشاعر. تركيّ الأصل. ولد بالآستانة وجيء به الى القاهرة طفلاً، فتوفي أبوه. فكفله عمه علي حيدر وعلّمه، فمال الى الأدب، وكتب في الصحف فابتدأت شهرته. نفاه السلطان عبد الحميد الى ولاية سيواس، فبقي فيها الى أن أُعلن الدستور العثماني، فانتقل الى مصر، وعاد الى الكتابة، فنشر كتابه «المعلوم والمجهول»، وله «ديوان شعر».

* * *

رسالة عتاب من ولي الدّين يكن إلى الأديبة ميّ:

٤ نوفمبر ١٩١٥

يا شمس الآداب في سماء الشرق:

قيل لي إنّك غاضبة، فكان ما قيل كَسَهْم نفذ من الكبد من غير أن يقتل فيريح. ولكن ما ذنبي الذي أستوجب به هذا العقاب؟ ناشدتكِ عهود الأدب. لا تغضبي. دومي على ما عوّدتِني. إنّي سأسعى بجسماني مسترضيًا كما تسعى إليكِ روحي مراضية. وإذا لم أجد أملاً في رضاكِ،